ودان كذا في سيرة مغلطاي روي انه صلى الله عليه وسلم استخلف على المدينة سعد بن عبادة
فيما قاله ابن هشام وخرج في ستين رجلا من اصحابه يريد قريشا وبني ضمرة بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة فلما بلغ الابوا تلقاه سيد بني ضمرة مجدي بن عمرو الضمري فصالحه ثم رجع
الى المدينة وفي المواهب فكانت الموادعة اي المصالحة ان بني ضمرة لا يغزونه ولا يكثرون
عليه جمعا ولا يعينون عدوا وفي ربيع الاول من هذه السنة وقعت غزوة بواط من — ٢ وقوع غزوة بواط
ناحية رضوى بينها وبين المدينة اربعة برد في ربيع الاول وقيل الاخر كذا في سيرة
مغلطاي روي ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد لوا ابيض ودفعه الى سعد بن ابي وقاص
واستعمل على المدينة السايب بن عثمان بن مظعون قاله ابن هشام ويقال استخلف سعد
ابن معاذ وخرج في مايتي رجل فسار حتى بلغ بواط فلم يلق كيدا فرجع الى المدينة وفي جمادى — ٣ غزوة العشيرة
الاولى من هذه السنة وقعت غزوة العشيرة بالشين المعجمة والتصغير لم يتخلف في ذكره واخره
اهل المغازي وفي القاموس العشيرة موضع من ناحية ينبع وكانت بعد بواط بايام
وفي البخاري العشيرا والعسيرة بالتصغير والاولى بالمعجمة بلا ها والثانية بالمهملة
وبالها واما غزوة العسرة بالمهملة بغير تصغير فهي غزوة تبوك وستاتي ونسبت
هذه الغزوة الى المكان الذي وصلوا اليه وهو موضع لبني مدلج بينبع وسببها
انه سمع بخروج عير قريش من مكة الى الشام للتجارة وفيها ابو سفيان في جمع من قريش
فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى وقيل في الاخرة على راس ستة عشر شهرا من
الهجرة في خمسين ومائة رجل وقيل مايتين ومعه ثلاثون بعيرا يعتقبونها وحمل اللوا
حمزة وكان لوا ابيض قال ابن هشام واستعمل على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد فسار
حتى نزل العشيرة ببطن ينبع فاقام بها جمادى الاولى ولياليا من جمادى الاخرة ووادع
فيها بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا وفي هذه السنة — ٤ غزوة بدر الاولى
وقعت غزوة بدر الاولى قال ابن اسحق ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
العشيرة لم يقم بالمدينة الا ليالي قلايل لا تبلغ العشر حتى اغار كرز بن جابر الفهري
على سرح المدينة من شهر وقال ابن حزم بعد العشيرة بعشرة ايام فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طلبه واستعمل على المدينة زيد بن حارثة فيما قاله ابن هشام وفي
خلاصة الوفا شهر كرز فرجع شغير الوادي جبل باصل حما ام خالد يهبط الى بطن
العقيق كان يرعى بها السرح ولما جا الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم عقد لوا ودفعه الى علي
وسار حتى بلغ واديا يقال له سفوان بفتح المهملة والفا وفي خلاصة الوفا سفوان
بنجات من ناحية بدر ولذا سميت هذه الغزوة بدر الاولى وفاته كرز بن جابر فلم
يدركه ورجع الى المدينة وفي رجب او في جمادى الاخرة من هذه السنة بعث عبد الله — ٤ بعث عبد الله بن جحش الى بطن نخلة

بن جحش

54 ابن جحش بن رياب الاسدي قبل قتل بدر بشهرين على راس سبعة عشر شهرا من مقدمه
صلى الله عليه وسلم المدينة الى بطن نخلة على ليلة من مكة وبعث معه ثمانية رهط من
المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد وقيل اثني عشر رجلا سعد بن ابي وقاص وعكاشة بن
محصن وعتبة بن غزوان وابو حذيفة بن عتبة وسهيل بن بيضا وعامر بن ربيعة وواقد
ابن عبد الله وخالد بن بكير لكل اثنين منهم يعتقبان بعيرا فمضى ومضى معه اصحابه ولم
يتخلف منهم احد حتى نزلوا نخلة فمرت بهم عير قريش تحمل زبيبا وادما وتجارة من تجارة
قريش فيهم عمرو بن الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله
ابن المغيرة واخوه نوفل بن عبد الله المخزوميان وذلك اخر يوم من رجب كما في سيرة
مغلطاي وفي الكشاف وكان ذلك اول يوم من رجب وهم يظنونه من جمادى الاخرة
فتردد القوم وهابوا الاقدام ثم شجعوا انفسهم عليهم واجمعوا على قتل من قدروا
عليه منهم واخذ ما معهم فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واستاسروا الحكم بن كيسان و — ...
عثمان بن عبد الله فاعجزهم واقبل عبد الله بن جحش واصحابه بالعير والاسيرين فلما
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام فوقف العير و
الاسيرين وابى ان ياخذ من ذلك شيا فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في
ايدي القوم وظنوا انهم قد هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين فيما صنعوا وقالت — التعنيف التعيير واللوم
قريش قد استحل محمد واصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدما واخذوا فيه الاموال
واسروا فيه الرجال وعير بذلك اهل مكة من بها من المسلمين وقالوا يا معشر الصباة قد
استحللتم الشهر الحرام وقاتلتم به وكتبوا في ذلك تشنيعا وتعييرا فلما اكثر الناس في
ذلك انزل الله تعالى على رسوله يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر من القتل اي كنتم قاتلتم
في الشهر الحرام فقد صد وكم عن سبيل الله مع الكفر به وعن المسجد الحرام واخراجكم منه — عند الله والفتنة اكبر
وانتم اهله اكبر عند الله من قتل من قتلتم منه والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا
يفتنون المسلم في دينه حتى يردوه الى الكفر بعد ايمانه فذلك اكبر عند الله من القتل فلما
نزل القران بهذا وفرج الله عن المسلمين ما كانوا فيه من الشق قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم العير والاسيرين وبعث اليه قريش في فدا عثمان بن عبد الله والحكم بن
كيسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبانا يعني سعد
ابن ابي وقاص وعتبة بن غزوان فانا نخشاكم عليهما فان تقتلوهما نقتل صاحبيكم فقدم
سعد وعتبة فافداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وامر سعد هذا وعتبة انه قد
كان اضل بعيرا لهما يعتقبانه فكانا قد تخلفا في طلبه وحبسهما ابتغاؤه ولقيهما قريش وردوهما الى مكة

Copyr... S... ersity